كتاب الغيبة والنميمة

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٢٩٦-(١) حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، عن عباد بن العوام، عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المراء وإن كان محقاً، ويدع كثيراً من الحديث مخافة الكذب»**(١).

٨٢٩٧-(٢) حدثنا هارون بن معروف، حدثنا أنس بن عياض، عن سلمة بن وردان قال: حدثني مالك بن أوس بن الحدثان، أنه كان مع رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: **«[وجبت] وجبت وجبت»** فقال أصحابه: ما هذا الذي قلت يا رسول الله؟ قال: **«من ترك المراء وهو محق بني له في ربض الجنة، ومن ترك الكذب بني له في ربض الجنة، ومن حسن خلقه بني له في ربض الجنة»**(٢).

٨٢٩٨-(٣) حدثنا أحمد بن المقدام، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله قال: حدثني ابن كعب بن مالك عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من طلب العلم ليجاري به العلماء أو يماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس [إليه] أدخله الله النار»**(٣).

٨٢٩٩-(٤) حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي، حدثنا أبو غسان، حدثنا سفيان ابن عيينة، عن داود بن شابور قال: سمعته من شهر بن حوشب قال: قال لقمان لابنه: أي بني لا تعلم العلم تباهي به العلماء أو تماري به السفهاء أو ترائي به في المجالس.

(١) سبق برقم (٦٢٥١).

(٢) سبق برقم (٦٢٥٢).

(٣) سبق برقم (٦٢٥٣).

٨٣٠٠-(٥) حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا أبو بكر ابن أبي مريم، عن حريث بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تجار أخاك ولا تشاره ولا تماره**»(١).

٨٣٠١-(٦) حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا المسعودي، حدثنا الأعمش، عن مجاهد قال: حدثني مولاي عبد الله بن السائب قال: كنت شريك النبي ﷺ في الجاهلية فلما قدمت المدينة قال لي: «**أتعرفني**»؟ قلت: نعم كنت شريكي فنعم الشريك كنت لا تداري ولا تماري(٢).

٨٣٠٢-(٧) حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا عتاب ابن بشير، عن علي بن بذيمة قال: قيل لميمون بن مهران: ما لك لا يفارقك أخ لك عن قلى؟ قال: إني لا أشاريه ولا أماريه.

باب ما جاء في ذم التقعر في الكلام

٨٣٠٣-(٨) حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا ديلم بن غزوان، عن ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي، عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان**»(٣).

٨٣٠٤-(٩) حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن مصعب بن سعد، قال: جاء عمر بن سعد إلى أبيه يسأله حاجة فتكلم بين يدي حاجته بكلام، فقال له سعد: ما كنت من حاجتك أبعد منك اليوم، إني

---

(١) سبق برقم (٦٢٥٥).

(٢) سبق برقم (٦٢٥٧).

(٣) سبق برقم (٦٢٦٠).

سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **يأتي الناس زمان يتخللون فيه الكلام بألسنتهم كما تتخلل البقر [الكلأ] بألسنتها**»(١).

٨٣٠٥-(١٠) حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «**شرار أمتي الذين غذوا بالنعم يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام**»(٢).

٨٣٠٦-(١١) حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا أبو تميلة قال: حدثني أبو جعفر النحوي، حدثنا عبد الله بن ثابت، حدثنا صخر بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن جده، قال: بينما هو جالس بالكوفة في مجلس مع أصحابه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن من البيان سحراً، وإن من العلم جهلاً، وإن من الشعر حكماً، وإن من القول عيالاً**» قال صعصعة بن صوحان وهو أحدث القوم سنا: صدق الله ورسوله ولو لم يقلها كان كذلك. قال: فتوسمه رجل من الجلساء فقال له بعدما تصدع القوم من مجلسهم: ما حملك على أن قلت: صدق نبي الله وإن لم يقل كان كذلك؟ قال: بلى أما قول نبي الله ﷺ: «**إن من البيان سحراً**» فالرجل يكون عليه الحق وهو ألحن بالحجج من صاحب الحق فيسحر القوم ببيانه فيذهب الحق وهو عليه. وأما قوله: «**إن من العلم جهلاً**» تكلف العالم إلى علمه ما لا يعلم فيجهله ذلك، وأما قوله: «**إن من الشعر حكماً**» فهي هذه المواعظ والأمثال التي يعظ بها الناس. وأما قوله: «**إن من القول عيالاً**» فعرضك كلامك وحديثك على

(١) سبق برقم (٦٢٦١).

(٢) سبق برقم (٦٢٦٢).

من ليس من شأنه ولا يريد[١].

٨٣٠٧-(١٢) حدثنا إسماعيل بن إسحاق الأزدي، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، عن عبد الله بن عمر، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال عمر ابن الخطاب: إن شقاشق الكلام من شقاشق الشيطان.

٨٣٠٨-(١٣) حدثنا أبو خيثمة والقواريري قالا: حدثنا يحيى القطان عن ابن جريج، أخبرني سليمان بن عتيق، عن طلق بن حبيب، عن الأحنف بن قيس، عن عبد الله بن مسعود ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «**ألا هلك المتنطعون ثلاث مرات**»[٢].

باب ذم الخصومات

٨٣٠٩-(١٤) حدثني أزهر بن مروان، حدثنا مسكين أبو فاطمة، حدثنا أبو يحيى، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺقال: قال رسول الله ﷺ: «**من جادل في خصومة بغير علم لم يزل في سخط الله حتى ينزع**»[٣].

٨٣١٠-(١٥) حدثنا علي بن الحسين العامري، حدثنا أبو النضر- هاشم بن القاسم، عن الأشجعي، حدثنا الربيع بن الملاح قال: سمعت أبا جعفر يقول: إياكم والخصومات فإنها تمحق الدين. وحدثني من سمعه يقول: وتورث الشنآن وتذهب الاجتهاد.

٨٣١١-(١٦) حدثني أبي وأحمد بن منيع قالا: حدثنا مروان بن شجاع، عن عبد الكريم بن أبي أمية قال: ما خاصم ورع قط يعني في الدين.

---

(١) سبق برقم (٦٢٦٣).

(٢) سبق برقم (٦٢٥٩).

(٣) سبق برقم (٦٢٦٥).

٨٣١٢-(١٧) حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي، حدثنا أبو عوانة، عن صالح ابن مسلم قال: قال عامر: لقد تركتني هذه الصعافقة وللمسجد أبغض إلي من كناسة داري يعني أصحاب القياس.

٨٣١٣-(١٨) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، حدثنا ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إن أبغض الرجال إلى الله عز وجل الألد الخصم**»(١).

٨٣١٤-(١٩) حدثني أبو بكر محمد بن هانئ، حدثني أحمد بن شبويه، حدثني سليمان بن صالح، حدثني عبد الله بن المبارك، عن جويرية بن أسماء، عن سلم بن قتيبة قال: مر بي بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة فقال: ما يجلسك؟ قلت: خصومة بيني وبين ابن عم لي ادعى شيئا في داري. قال: فإن لأبيك عندي يدا وإني أريد أن أجزيك بها، وإني والله ما رأيت من شيء أذهب لدين، ولا أنقص لمروءة، ولا أضيع للذة، ولا أشغل لقلب من خصومة. قال: فقمت لأرجع. فقال خصمي: ما لك؟ قلت: لا أخاصمك. قال: عرفت أنه حقي. قلت: لا، ولكني أكرم نفسي عن هذا، وسأبقيك بحاجتك. قال: فإني لا أطلب منه شيئاً هو لك. قال: فمررت بعد يسير وهو يخاصم فذكرته قوله. قال: لو كان قدر خصومتك عشر مرات فعلت، ولكنه مرغاب أكثر من عشرين ألف ألف.

٨٣١٥-(٢٠) حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن الحكم، عن مكحول، عن محمد بن علي قال: لا تجالسوا أصحاب الخصومات فإنهم الذين يخوضون في آيات الله عز وجل.

---

(١) سبق برقم (٦٢٦٩).

٨٣١٦-(٢١) حدثني محمد بن أبي حاتم، حدثنا عبد الله بن داود قال: سمعت سفيان، عن الحسن، عن عمرو بن فضيل قال: قال إبراهيم: ما خاصمت. قال: قلت: قط. قال ابن داود: كذا يعني .

٨٣١٧-(٢٢) حدثنا إسحاق [بن إبراهيم]، حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد قال: قال عمر بن عبد العزيز: من جعل دينه غرضاً للخصومات أكثر التنقل.

باب الغيبة وذمها

٨٣١٨-(٢٣) حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا داود بن قيس، حدثني أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل المسلم على المسلم حرام؛ دمه وماله وعرضه**»[(١)].

٨٣١٩-(٢٤) حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: «**لا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يغتب بعضكم بعضاً وكونوا عباد الله إخواناً**»[(٢)].

٨٣٢٠-(٢٥) حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا أسباط، عن أبي رجاء الخراساني، عن عباد بن كثير، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر وأبي سعيد رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «**إياكم والغيبة؛ فإن الغيبة أشد من الزنا، إن الرجل يزني فيتوب فيتوب الله عليه، وإن صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه**»[(٣)].

---

(١) سبق برقم (٦٢٧٤).

(٢) سبق برقم (٦٢٧٥).

(٣) سبق برقم (٦٢٧٦).

٨٣٢١-(٢٦) حدثني أبو بكر محمد بن أبي عتاب، حدثنا عبد القدوس أبو المغيرة، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مررت ليلة أسري بي على قوم يخمشون وجوههم بأظافيرهم، فقلت يا جبريل: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يغتابون الناس ويقعون في أعراضهم**»[(١)].

٨٣٢٢-(٢٧) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون، عن زياد بن أبي زياد، عن محمد بن سيرين قال: قال سليم بن جابر: أتيت النبي ﷺ فقلت: علمني خيراً ينفعني الله به قال: «**لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تصب من دلوك في إناء المستسقي، وأن تلقى أخاك ببشر حسن، وإن أدبر فلا تغتابه**»[(٢)].

٨٣٢٣-(٢٨) حدثنا إبراهيم بن دينار، حدثنا مصعب بن سلام، عن حمزة بن حبيب الزيات، عن أبي إسحاق، عن البراء ﷺ قال: خطبنا رسول الله ﷺ حتى أسمع العواتق في بيوتها فقال: «**يا معشر من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، ومن يتبع عورة أخيه يتبع الله عورته، ومن تبع الله عورته يفضحه وهو في جوف بيته**»[(٣)].

٨٣٢٤-(٢٩) حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، وأحمد بن عمران الأخنس قالا: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن جريج، عن أبي برزة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا معشر من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه لا تتبعوا**

---

(١) سبق برقم (٦٢٧٧).

(٢) سبق برقم (٦٢٧٨).

(٣) سبق برقم (٦٢٧٩).

عورات المسلمين ولا عثراتهم؛ فإنه من يتبع عثرات المسلمين يتبع الله عثرته، ومن يتبع الله عثرته يفضحه الله وإن كان في بيته»(١).

٨٣٢٥-(٣٠) حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن رجل من أهل البصرة، عن أبي برزة ﷺ قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «**لا تتبعوا عثرات المسلمين؛ فإنه من يتبع عثرات المسلمين يتبع الله عثرته حتى يفضحه في جوف بيته** »(٢).

٨٣٢٦-(٣١) حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك ﷺ قال: أمر النبي ﷺ بصوم يوم وقال: «**لا يفطرن أحد حتى آذن له**» فصام الناس حتى إذا أمسوا جعل الرجل يجيء فيقول: يا رسول الله، إني ظللت صائما فأذن لي فأفطر فيأذن له، والرجل والرجل حتى جاء رجل فقال: يا رسول الله، فتاتان من أهلك ظلتا صائمتين وإنهما تستحيان أن تأتياك، فأذن لهما أن تفطرا فأعرض عنه، ثم عاوده فأعرض عنه، ثم عاوده فقال له رسول الله ﷺ: «**إنهما لم يصوما، وكيف صام من ظل هذا اليوم يأكل لحوم الناس؟ اذهب فمرهما إن كانتا صائمتين أن يستقيئا**» فرجع إليهما فأخبرهما فاستقاءتا فقاءت كل واحدة منهما علقة من دم، فرجع إلى النبي ﷺ فأخبره، فقال: «**والذي نفس محمد بيده، لو بقيتا في بطونهما لأكلتهما النار**»(٣).

٨٣٢٧-(٣٢) حدثنا عبد الله بن أبي بدر، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا

(١) سبق برقم (٦٢٨٠).

(٢) سبق برقم (٦٢٨١).

(٣) سبق برقم (٦٢٨٢).

سليمان التيمي قال: سمعت رجلا يحدث في مجلس أبي عثمان النهدي، عن عبيد مولى رسول الله ﷺ أن امرأتين من الأنصار صامتا على عهد رسول الله ﷺ، فجلست إحداهما إلى الأخرى فجعلتا تأكلان لحوم الناس، فجاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن هاهنا امرأتين صائمتين وقد كادتا أن تموتا من العطش، فأعرض عنه النبي ﷺ فسكت ثم جاءه بعد ذلك - أحسبه قال في الظهيرة - فقال: يا رسول الله، إنهما والله لقد ماتتا أو كادتا أن تموتا، فقال النبي ﷺ: «**إيتوني بهما**» فدعا بعس أو قدح فقال لإحداهما: «**قيئي**» فقاءت من قيح ودم وصديد حتى ملأت القدح، وقال للأخرى: «**قيئي**» فقاءت من قيح ودم وصديد حتى ملأت القدح فقال: «**إن هاتين صامتا عما أحل الله لهما، وأفطرتا على ما حرم الله عليهما، جلست إحداهما إلى الأخرى فجعلتا تأكلان لحوم الناس**»(١).

٨٣٢٨-(٣٣) حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو شهاب، أخبرني هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير قال: دعا رسول الله ﷺ امرأة إلى الطعام وكان في لسانها شيء فقالت: يا رسول الله إني صائمة فقال: «**لم تفعلي**» فلما كان يوم آخر تحفظت بعض التحفظ فدعاها رسول الله ﷺ إلى الطعام فقالت: يا رسول الله، إني صائمة قال: «**قد كدت ولم تفعلي**» فلما كان في اليوم الثالث تحفظت فدعاها رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إني صائمة. قال: «**قد فعلت**»(٢).

٨٣٢٩-(٣٤) حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «**الربا سبعون**

---

(١) سبق برقم (٦٢٨٣).

(٢) سبق برقم (٦٢٨٤).

حوبا أيسرها كنكاح الرجل أمه، وأربى الربا عرض الرجل المسلم»(١).

٨٣٣٠-(٣٥) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**أربى الربا تفضيل المرء على أخيه بالشتم**»(٢).

٨٣٣١-(٣٦) حدثنا محمد بن علي بن شقيق قال: سمعت أبي، حدثنا أبو مجاهد، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك ﷺ قال: خطبنا رسول الله ﷺ فذكر الربا وعظم شأنه، فقال: «**إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل، وأربى الربا عرض الرجل المسلم**»(٣).

٨٣٣٢-(٣٧) حدثنا محمد بن علي، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا أبو العوام واسمه عبد العزيز بن ربيع الباهلي، حدثنا أبو الزبير واسمه محمد، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير، فأتى على قبرين يعذب صاحباهما فقال: «**أما إنهما لا يعذبان في كبير، وبلى أما أحدهما فكان يغتاب الناس، وأما الآخر فكان لا يتأذى من بوله**» ودعا رسول الله بجريدة رطبة أو جريدتين فكسرهما ثم أمر بكل كسرة فغرست على قبر، فقال رسول الله ﷺ: «**أما إنه سيهون من عذابهما ما كانتا رطبتين أو ما لم تيبسا**»(٤).

٨٣٣٣-(٣٨) حدثنا عبد الله بن أبي بدر، أخبرنا يزيد بن هارون، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس قال: مر عمرو بن العاص ﷺ على بغل ميت، فقال: والله

---

(١) سبق برقم (٦٢٨٥).

(٢) سبق برقم (٦٢٨٦).

(٣) سبق برقم (٦٢٨٧).

(٤) سبق برقم (٦٢٨٨).

لأن يأكل أحدكم من لحم هذا خير له من أن يأكل لحم أخيه.

٨٣٣٤-(٣٩) حدثنا يحيى بن يوسف الزمي، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق، عن عمه موسى بن يسار، عن أبي هريرة ﷺ قال: من أكل لحم أخيه في الدنيا قرب إليه لحمه في الآخرة فقيل له: كله ميتاً كما أكلته حياً فيأكله ويضج ويكلح.

٨٣٣٥-(٤٠) حدثنا يحيى بن يوسف الزمي، حدثنا يحيى بن سليم، عن هشام، عن ابن سيرين، عن عبيدة السلماني قال: اتقوا المفطرين الغيبة والكذب.

٨٣٣٦-(٤١) حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد قال: « المسلم يسلم له صومه يتقي الغيبة والكذب.

٨٣٣٧-(٤٢) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا سعيد بن عامر، عن الربيع ابن صبيح أن رجلين كانا قاعدين عند باب من أبواب المسجد الحرام فمر بهما رجل كأنه مخنث فتركا ذاك، فقالا: لقد بقي فيه منه شيء فأقيمت الصلاة فدخلا فصليا مع الناس فحاك في أنفسهما شيء مما قالا فأتيا عطاء فسألاه، فأمرهما أن يعيدا الوضوء والصلاة، وكانا صائمين فأمرهما أن يقضيا صيام ذلك اليوم.

٨٣٣٨-(٤٣) حدثنا عبد الله بن أبي بدر، أخبرنا يزيد بن هارون، عن هشام ابن حسان، عن خالد الربعي قال: دخلت المسجد فجلست إلى قوم فذكروا رجلاً فنهيتهم عنه فكفوا، ثم جرى بهم الحديث حتى عادوا في ذكره فدخلت معهم في شيء من أمره، فلما كان من الليل رأيت في المنام كأن شيئاً أسود يشبه الرجل إلا أنه طويل جداً معه طبق خلاف أبيض عليه لحم خنزير، فقال: كل. قلت: آكل لحم خنزير والله لا آكله، فأخذ بقفاي وقال: كل انتهارة شديدة ودسه في فمي، فجعلت

ألوكه ولا أسيغه وأفرق أن ألقيه واستيقظت. قال: فمحلوفة لقد مكثت ثلاثين يوماً وثلاثين ليلة ما آكل طعاماً إلا وجدت طعم ذلك اللحم في فمي.

حدثنا.... قال أبو جعفر: حدثنا الدقيقي محمد بن عبد الملك[1]، حدثنا يزيد بن هارون ، بإسناده نحوه .

وسمعت يحيى بن أيوب يذكر عن نفسه أنه رأى في المنام صنع به نحو هذا وأنه وجد طعم الدسم على شفتيه أياما وذلك أنه كان يجالس رجلا كان يغتاب الناس.

٨٣٣٩-(٤٤) حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن أبي مودود، عن زيد مولى قيس الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ: ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ [الحجرات:١١] قال: لا يطعن بعضكم على بعض.

٨٣٤٠-(٤٥) حدثنا ابن جميل، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة:١] قال: الهمزة: الطعان في الناس، واللمزة: الذي يأكل لحوم الناس.

٨٣٤١-(٤٦) حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن وهب بن منبه، أن ذا القرنين عليه السلام قال لبعض الأمم: ما بال كلمتكم واحدة وطريقتكم مستقيمة؟ قالوا: إنا من قبل لا نتخادع ولا يغتاب بعضنا بعضا.

٨٣٤٢-(٤٧) حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني ثعلبة بن مسلم الخثعمي، عن أيوب بن بشير العجلي، عن شفي بن ماتع

---

(١) كذا الأصل: قال أبو جعفر: حدثنا الدقيقي محمد بن عبد الملك؛ والصواب: قال أبو جعفر الدقيقي محمد بن عبد الملك. انظر ترجمته في تقريب التهذيب.

الأصبحي، أن النبي ﷺ قال: «أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى يسعون بين الحميم والجحيم يدعون بالويل والثبور يقول بعض أهل النار لبعض: ما بال هؤلاء قد آذونا على ما بنا من الأذى؟ قال: فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر أمعاءه، ورجل يسيل فوه قيحا ودما، ورجل يأكل لحمه، فيقال للذي يأكل لحمه: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة»[1].

٨٣٤٣-(٤٨) حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا مروان بن معاوية ويزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: مر عمرو بن العاص ﷺ على بغل ميت فقال لأصحابه: والله لأن يأكل أحدكم من لحم هذا حتى يمتلئ خير له من أن يأكل لحم رجل مسلم.

٨٣٤٤-(٤٩) حدثني أبو حاتم، حدثنا أصبغ، أخبرني ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش، عن يزيد بن قوذر، عن كعب قال: الغيبة تحبط العمل.

٨٣٤٥-(٥٠) حدثنا ابن منيع، حدثنا ابن علية، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قال: ذكر لنا أن عذاب القبر ثلاثة أثلاث: ثلث من الغيبة، وثلث من البول، وثلث من النميمة.

٨٣٤٦-(٥١) حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، أخبرنا جويبر، عن الضحاك في قوله: ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ [الحجرات:١١] قال: اللمز: النميمة.

---

(١) سبق برقم (٦٢٩٨).

٨٣٤٧-(٥٢) حدثنا محمد بن أبي حاتم الأزدي، حدثنا داوود بن المحبر، حدثنا الربيع بن صبيح قال: سمعت الحسن ﷺ يقول: والله للغيبة أسرع في دين المؤمن من الأكلة في جسده.

٨٣٤٨-(٥٣) حدثنا عيسى بن عبد الله التميمي قال: بلغني عن عتاب بن بشير، عن خصاف وخصيف وعبد الكريم بن مالك قالوا: أدركنا السلف وهم لا يرون العبادة في الصوم ولا في الصلاة ولكن في الكف عن أعراض الناس.

٨٣٤٩-(٥٤) حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس ﷺ قال: إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوبك.

٨٣٥٠-(٥٥) حدثني عبد الله بن أبي بدر، أخبرنا كثير بن هشام، عن جعفر ابن برقان، عن يزيد بن الأصم قال: سمعت أبا هريرة ﷺ قال: يبصر أحدكم القذى في عين أخيه وينسى الجذل في عينه.

٨٣٥١-(٥٦) حدثنا خالد بن مرداس، حدثنا أبو عقيل، عن حفص بن عثمان قال: كان عمر بن الخطاب يقول: لا تشغلوا أنفسكم بذكر الناس فإنه بلاء، وعليكم بذكر الله فإنه رحمة.

٨٣٥٢-(٥٧) حدثني أبو محمد الأزدي، حدثنا علي بن ثابت، عن صالح المزني قال: كتب سلمان إلى أبي الدرداء ﷺ: أما بعد: فإني أوصيك بذكر الله عز وجل فإنه دواء، وأنهاك عن ذكر الناس فإنه داء.

٨٣٥٣-(٥٨) حدثنا نصر بن طرخان، حدثنا عمران بن خالد الخزاعي قال: كان الحسن ﷺ يقول: ابن آدم، إنك لن تصيب حقيقة الإيمان حتى لا تعيب الناس

بعيب هو فيك، وحتى تبدأ بصلاح ذلك العيب فتصلحه من نفسك، فإذا فعلت ذلك كان شغلك في خاصة نفسك، وأحب العباد إلى الله عز وجل من كان هكذا.

٨٣٥٤-(٥٩) حدثني عبد الله [بن] أبي بدر، أخبرنا يزيد بن هارون، عن المسعودي، عن عون بن عبد الله قال: ما أحسب أحداً تفرغ لعيوب الناس إلا من غفلة غفلها عن نفسه.

٨٣٥٥-(٦٠) حدثني المفضل بن غسان، عن أبيه قال: قال بكر بن عبد الله المزني: إذا رأيتم الرجل مولعاً بعيوب الناس ناسياً لعيبه فاعلموا أنه قد مكر به.

٨٣٥٦-(٦١) حدثني أبي، أخبرنا الأصمعي، عن معتمر بن سليمان، عن حزم القطعي، عن سليمان التيمي قال: قال الأحنف بن قيس: ما ذكرت أحداً بسوء بعد أن يقوم من عندي.

٨٣٥٧-(٦٢) حدثني أحمد بن سعيد الدارمي، حدثنا الأصمعي، عن أبيه قال: كان الأحنف بن قيس إذا ذكر عنده رجل قال: دعوه يأكل رزقه ويأتي عليه أجله، وقال عن غير أبيه: إن الأحنف قال: دعوه يأكل رزقه ويكفي قرنه.

٨٣٥٨-(٦٣) حدثنا أحمد بن جميل المروزي، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا جعفر بن حيان، عن الحسن ﷺ قال: يا ابن آدم، تبصر القذى في عين أخيك وتدع الجذل معترضاً في عينك.

٨٣٥٩-(٦٤) حدثنا العباس العنبري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محرز وهو أبو رجاء الشامي، عن عمر بن عبد الله، عن عمران بن عبد الرحمن قال: قال عمر ابن الخطاب ﷺ: عليكم بذكر الله فإنه شفاء، وإياكم وذكر الناس فإنه داء.

٨٣٦٠-(٦٥) أخبرنا عبيد الله العتكي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا

الهنيد بن القاسم قال: سمعت غبطة بنت خالد قالت: سمعت عائشة تقول: لا يغتاب منكن أحد أحدا فإني قلت لامرأة مرة وأنا عند النبي ﷺ: إن هذه لطويلة الذيل فقال: «الفظي الفظي» فلفظت بضعة من لحم(١).

٨٣٦١-(٦٦) حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي، حدثنا أبو معاوية قال: ذكر الشيباني، عن حسان بن مخارق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخلت امرأة قصيرة والنبي ﷺ جالس فقلت بإبهامي هكذا، وأشرت إلى النبي ﷺ أنها قصيرة فقال النبي ﷺ: «اغتبتها»(٢).

٨٣٦٢-(٦٧) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثني أبي قال: وحدثني واصل مولى أبي عيينة قال: حدثني خالد بن عرفطة، عن طلحة ابن نافع وهو أبو سفيان، عن جابر ﷺ قال: كنا مع رسول الله ﷺ فارتفعت لنا ريح جيفة منتنة فقال رسول الله ﷺ: **«أتدرون ما هذه الريح؟ هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين»**(٣).

٨٣٦٣-(٦٨) حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا المسعودي وقيس بن الربيع، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن ملكا أو عن عبد الله بن مالك، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رجل: يا رسول الله، أي الإسلام أفضل؟ قال: **«أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك»**(٤).

---

(١) سبق برقم (٦٣٢٧).

(٢) سبق برقم (٦٣١٩).

(٣) سبق برقم (٦٣٢٨).

(٤) سبق برقم (٦٣٢٩).

تفسير الغيبة

٨٣٦٤-(٦٩) حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني العلاء ابن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ، أن النبي ﷺ قال: «**هل تدرون ما الغيبة؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**ذكرك أخاك بما يكره**» قيل: أرأيت إن كان فيه ما أقول؟ قال: «**إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهته**»(١).

٨٣٦٥-(٧٠) حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا علي بن عاصم، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن معاذ بن جبل ﷺ قال: ذكر رجل عند النبي ﷺ، فقالوا: ما أعجزه، فقال رسول الله ﷺ: «**اغتبتم أخاكم**». قلنا: يا رسول الله، قلنا ما فيه. قال: «**إن قلتم ما ليس فيه فقد بهتموه**»(٢).

٨٣٦٦-(٧١) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة، عن عائشة رضي الله عنها أنها ذكرت امرأة فقالت: إنها قصيرة، فقال النبي ﷺ: «**اغتبتها**»(٣).

٨٣٦٧-(٧٢) حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا قران بن تمام، عن محمد بن أبي حميد، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة ﷺ قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال رجل من القوم: يا رسول الله، ما أعجز فلاناً، فقال رسول الله ﷺ: «**أكلتم لحم أخيكم واغتبتموه**»(٤).

---

(١) سبق برقم (٦٣١٦).

(٢) سبق برقم (٦٣١٧).

(٣) سبق برقم (٦٣١٨).

(٤) سبق برقم (٦٣٢٠).

٨٣٦٨-(٧٣) حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا حماد بن سلمة، عن عباس الجريري، عن سنان بن سلمة قال: كنت مع أبي عند ابن عمر ﵄، فسئل عن الغيبة، فقال ابن عمر ﵄: الغيبة: أن تقول ما فيه، والبهتان: أن تقول ما ليس فيه.

٨٣٦٩-(٧٤) حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا الحسين بن محمد، عن المسعودي، عن عون بن عبد الله قال: إذا قلت ما في الرجل وأنت تعلم أنه يكره ذلك فقد اغتبته، وإذا قلت ما ليس فيه فقد بهته.

٨٣٧٠-(٧٥) حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا ابن علية، حدثنا هشام الدستوائي، عن حماد، عن إبراهيم قال: كان ابن مسعود ﵁ يقول: الغيبة أن تذكر من أخيك ما تعلم فيه، فإذا قلت ما ليس فيه فذلك البهتان.

٨٣٧١-(٧٦) حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا مروان بن معاوية، عن عمر بن سيف قال: قال الحسن: يخشون أن يكون قولنا: حميد الطويل غيبة.

٨٣٧٢-(٧٧) حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن ميسر أبو سعد، حدثنا جرير بن حازم قال: ذكر ابن سيرين رجلاً فقال: ذلك الرجل الأسود، ثم قال: أستغفر، الله إني أراني قد اغتبته.

٨٣٧٣-(٧٨) حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو شهاب، عن هشام بن حسان قال: الغيبة أن يقول الرجل ما هو فيه مما يكره.

باب الغيبة التي يحل لصاحبها الكلام بها

٨٣٧٤-(٧٩) حدثنا أبو خيثمة وإسحاق بن إسماعيل قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر قال: سمعت عروة قال: حدثتني عائشة رضي الله عنها

قالت: استأذن رجل على النبي ﷺ فقال: «**ائذنوا له فبئس ابن العشيرة أو بئس رجل العشيرة**» فلما أن دخل ألان له القول فلما خرج قلنا له: قلت الذي قلت ثم ألنت له القول، فقال: «**أي عائشة، شر الناس منزلة عند الله عز وجل يوم القيامة من ودعه أو تركه الناس اتقاء شره**»(١).

٨٣٧٥-(٨٠) حدثنا علي بن الجعد، أخبرني عثمان بن مطر، عن ثابت، عن أنس، أن رجلا أقبل إلى النبي ﷺ وهو في حلقة فأثنوا عليه شرا فرحب به النبي ﷺ، فلما قام قال رسول الله ﷺ: «**شر الناس منزلة يوم القيامة من يخاف لسانه أو يخاف شره**»(٢).

٨٣٧٦-(٨١) حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، حدثنا الجارود بن يزيد، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أترعون عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس؟ اذكروه بما فيه يحذره الناس**»(٣).

٨٣٧٧-(٨٢) حدثنا الحسن بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد ابن أسلم قال: إنما الغيبة لمن لم يعلن بالمعاصي.

٨٣٧٨-(٧٧) حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن ميسر أبو سعد، حدثنا جرير بن حازم قال: ذكر ابن سيرين رجلاً فقال: ذلك الرجل الأسود، ثم قال: أستغفر، الله إني أراني قد اغتبته.

٨٣٧٩-(٨٤) حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن الحسن قال: ليس بينك وبين الفاسق حرمة.

---

(١) سبق برقم (٦٣٣٠).

(٢) سبق برقم (٦٣٣١).

(٣) سبق برقم (٦٣٣٢).

٨٣٨٠-(٨٥) حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا الربيع بن صبيح، عن الحسن رضي الله عنه قال: ليس لمبتدع غيبة.

٨٣٨١-(٨٦) حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا حسين الجعفي، عن هانئ ابن أيوب قال: سألت محارب بن دثار عن غيبة الرافضة. قال: إنهم إذن لقوم صدق.

٨٣٨٢-(٨٧) بلغني عن أحمد بن عمران الأخنسي، حدثنا سليمان بن حيان، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: ثلاثة ليس لهم غيبة: الظالم والفاسق وصاحب البدعة.

٨٣٨٣-(٨٨) حدثنا أبي رحمه الله، أخبرنا هشيم، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: كانوا لا يرونها غيبة ما لم يسم صاحبها.

٨٣٨٤-(٨٩) حدثنا رباح بن الجراح العبدي، حدثنا سابق بن عبد الله وكان من البكائين، عن أبي خلف، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا مدح الفاسق غضب الله واهتز لذلك العرش**»[1].

٨٣٨٥-(٩٠) حدثنا محمد بن أبي سمينة، حدثنا المعافى بن عمران، عن سابق، عن أبي خلف، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله يغضب إذا مدح الفاسق**»[2].

٨٣٨٦-(٩١) حدثني محمد بن عبد المجيد التميمي، حدثنا عبيد الله بن عمرو،

---

(١) سبق برقم (٦٣٤٠).

(٢) سبق برقم (٦٣٤١).

عن يونس، عن الحسن قال: من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يُعصى الله عز وجل.

٨٣٨٧-(٩٢) حدثني يحيى بن جعفر، أخبرنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي، حدثنا الصلت بن طريف قال: قلت للحسن: الرجل الفاجر المعلن بفجوره ذكري له بما فيه غيبة؟ قال: لا ولا كرامة.

٨٣٨٨-(٩٣) حدثني محمد بن عباد بن موسى، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن همام، عن قتادة، قال عمر بن الخطاب ﷺ: ليس لفاجر حرمة، وكان رجل قد خرج مع يزيد بن المهلب فكان الحسن إذا ذكره هرته.

٨٣٨٩-(٩٤) حدثني محمد، حدثنا زيد بن الحباب، عن حماد بن سلمة، عن حميد الطويل قال: ذكروا الغيبة عند سعيد بن جبير فقال: ما استقبلته به ثم قلته من ورائه فليس بغيبة.

٨٣٩٠-(٩٥) حدثني محمد، حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن شريك، عن عقيل، عن الحسن ﷺ قال: ثلاث ليس لهم غيبة: صاحب هوى، والفاسق المعلن بالفسق، والإمام الجائر.

٨٣٩١-(٩٦) حدثني محمد، حدثنا مروان بن معاوية، عن زائدة بن قدامة قال: قلت لمنصور بن المعتمر: إذا كنت صائماً أنال من السلطان؟ قال: لا، قلت: فأنال من أصحاب الأهواء؟ قال: نعم.

٨٣٩٢-(٩٧) حدثنا عبيد الله بن جرير، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا المبارك، عن الحسن ﷺ قال: إذا ظهر عوره فلا غيبة له، نحو المخنث ونحو الحرورية.

٨٣٩٣-(٩٨) حدثني أبي، أخبرنا علي بن شقيق، أخبرنا خارجة، حدثنا جابان، عن الحسن رفعه قال: **«ثلاثة لا تحرم عليك أعراضهم: المجاهر بالفسق، والإمام الجائر، والمبتدع»**(١).

٨٣٩٤-(٩٩) حدثني عبيد الله، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا الصلت بن طريف المغولي قال: سألت الحسن ﷺ قلت: رجل قد علمت منه الفجور وقتلته علما أفذكري له غيبة؟ قال: لا، ولا نعمت عين للفاجر.

باب ذب المسلم عن عرض أخيه

٨٣٩٥-(١٠٠) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: **«من رد عن عرض أخيه كان حقا على الله أن يرد عن عرضه يوم القيامة»**(٢).

٨٣٩٦-(١٠١) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عثمان بن عمر، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، أن رسول الله ﷺ قال: **«من رد عن عرض أخيه بالمغيبة كان حقاً على الله أن يعتقه من النار»**(٣).

٨٣٩٧-(١٠٢) حدثنا أبو بلال الأشعري، حدثنا أبو منقذ القرشي، عن شيخ من أهل البصرة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من حمى عرض أخيه في الدنيا بعث الله عز وجل ملكاً يوم القيامة يحميه عن النار»**(٤).

---

(١) مرسل.

(٢) سبق نحوه برقم (٦٣٥١).

(٣) سبق برقم (٦٣٥٢).

(٤) سبق برقم (٦٣٥٣).

٨٣٩٨-(١٠٣) حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، حدثني علي بن الحسن العسقلاني، عن عبد الله بن المبارك، عن ليث بن سعد قال: حدثني يحيى بن سليم ابن زيد مولى رسول الله ﷺ أنه سمع إسماعيل بن بشير مولى بني مغالة يقول: سمعت جابر بن عبد الله وأبا طلحة بن سهل الأنصاريين رضي الله عنهما يقولان: قال رسول الله ﷺ: «**ما من امرئ يخذل امرأ مسلماً في موطن فينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله عز وجل في موطن يحب فيه نصرته، وما من مسلم ينصر امرأ مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه وتنتهك فيه حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته**»[1]. قال يحيى: وحدثنيه عبيد الله بن عبد الله بن عمر ابن عتبة بن شداد.

٨٣٩٩-(١٠٤) حدثني يعقوب بن عبيد، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا أبو المحبر الحمصي، عن شيخ من أهل البصرة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا وقع في الرجل وأنت في ملأ فكن للرجل ناصراً وللقوم زاجراً أو قم عنهم**، ثم تلا هذه الآية: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ [الحجرات:١٢]»[2].

٨٤٠٠-(١٠٥) حدثني إبراهيم بن راشد أبو إسحاق، حدثنا فهد بن عوف، عن حماد بن سلمة، عن شيخ من أهل البصرة، عن العلاء بن أنس، عن أنس بن مالك ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «**من اغتيب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره أدركه الله عز وجل في الدنيا والآخرة**»[3].

---

(١) سبق برقم (٦٣٥٤).

(٢) سبق برقم (٦٣٥٥).

(٣) سبق برقم (٦٣٥٦).

٨٤٠١-(١٠٦) حدثنا أبو كريب، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا جندب بن موسى، عن إسماعيل بن مسلم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: من نصر أخاه المسلم بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة.

٨٤٠٢-(١٠٧) حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن أبي وائل، أن عمر قال: ما يمنعكم إذا رأيتم السفيه يخرق أعراض الناس أن تعربوا عليه؟ قالوا: نخاف لسانه. قال: ذاك أدنى أن لا تكونوا شهداء.

٨٤٠٣-(١٠٨) حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة، عن يحيى بن الحصين قال: سمعت طارقا قال: كان بين سعد وخالد كلام فذهب رجل يقع في خالد عند سعد فقال: مه إن ما بيننا لم يبلغ ديننا.

٨٤٠٤-(١٠٩) حدثني أبي رحمه الله، عن شيخ من قريش قال: قال مولى لعمرو بن عتبة بن أبي سفيان: رآني عمرو بن عتبة وأنا مع رجل وهو يقع في آخر فقال لي: ويلك - ولم يقلها لي قبلها ولا بعدها - نزه سمعك عن استماع الخنا كما تنزه لسانك عن القول به؛ فإن المستمع شريك القائل وإنما نظر إلى شر ما في وعائه فأفرغه في وعائك، ولو رددت كلمة سفيه في فيه لسعد بها رادها كما شقي بها قائلها.

٨٤٠٥-(١١٠) حدثنا الحسن بن عيسى، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن سليمان، أن إسماعيل بن يحيى المعافري، أخبره عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: **«من حمى مؤمناً من منافق بغيبة بعث الله ملكاً يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم، ومن قفا مسلماً بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال»**[1].

---

(١) سبق برقم (٦٣٦١).

٨٤٠٦-(١١١) حدثنا أبو بكر بن هاشم بن القاسم، حدثنا سعيد بن عامر، عن حزم قال: كان ميمون بن سياه لا يغتاب ولا يدع أحداً عنده يغتاب ينهاه فإن انتهى وإلا قام.

٨٤٠٧-(١١٢) حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبد الله بن المبارك، حدثنا أبو بكر النهشلي، عن مرزوق أبي بكر التيمي، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «**من رد عن عرض أخيه رد الله عز وجل عن وجهه النار يوم القيامة**»(١).

باب ما جاء في ذم النميمة

٨٤٠٨-(١١٣) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا مهدي بن ميمون، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل قال: بلغ حذيفة عن رجل أنه ينم الحديث فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يدخل الجنة نمام**»(٢).

٨٤٠٩-(١١٤) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يدخل الجنة قتات**». قال الأعمش: والقتات: النمام(٣).

٨٤١٠-(١١٥) حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، حدثنا صالح المري، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن أحبكم إلى الله أحاسنكم أخلاقاً الموطئون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون، وإن**

---

(١) سبق برقم (٦٣٦٣).

(٢) سبق برقم (٦٣٦٤).

(٣) سبق برقم (٦٣٦٥).

أبغضكم إلى الله المشاءون بالنميمة، المفرقون بين الإخوان، الملتمسون للبرآء العنت»(١).

٨٤١١-(١١٦) حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا بهز بن أسد، عن شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبد الله ﷺ قال: إن محمدا ﷺ كان يقول: «**ألا أنبئكم بالعضة؟ هي النميمة القالة بين الناس**»(٢).

٨٤١٢-(١١٧) حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا داود العطار، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله ﷺ قال: «**ألا أخبركم بشراركم؟» قالوا: بلى. قال: «المشاءون بالنميمة المفسدون بين الأحبة، الباغون للبرآء العنت**»(٣).

٨٤١٣-(١١٨) حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا أبو معاوية، عن عبد الله بن ميمون، عن موسى بن مسكين، عن أبي ذر ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «**من أشاد على مسلم كلمة ليشينه بها بغير حق شانه الله بها في النار يوم القيامة**»(٤).

٨٤١٤-(١١٩) حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن وهيب [يعني ابن خالد]، عن موسى بن عقبة، عن سليمان بن عمرو بن ثابت، عن جبير ابن نفير الحضرمي، أنه سمع أبا الدرداء ﷺ يقول: أيما رجل أشاع على رجل كلمة وهو منها بريء ليشينه بها في الدنيا كان حقاً على الله أن يدنيه بها يوم القيامة في النار.

(١) سبق برقم (٦٣٦٦).

(٢) سبق برقم (٦٣٦٧).

(٣) سبق برقم (٦٣٦٨).

(٤) سبق برقم (٦٣٦٩).

٨٤١٥-(١٢٠) حدثني عبد الله بن أبي بدر، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا جهير بن يزيد، عن خداش بن عباس أبو عياش، عن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من شهد على مسلم بشهادة ليس لها بأهل فليتبوأ مقعده من النار**»[1].

٨٤١٦-(١٢١) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن ليث، عن عبد الملك، عن أنس ﷺ قال: من أكل بأخيه المسلم أكلة أطعمه الله بها أكلة من النار، ومن لبس بأخيه المسلم ثوبا ألبسه الله به ثوباً من النار، ومن أقام بأخيه [المسلم] مقام سمعة أو رياء أقامه الله مقام رياء وسمعة.

٨٤١٧-(١٢٢) حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن عبد الله بن زرير، عن علي عليه السلام قال: الناقل الكلمة الزور والذي يمد بحبلها في الإثم سواء.

٨٤١٨-(١٢٣) حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا ابن المبارك، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن شبيل بن عوف قال: كان يقال: من سمع بفاحشة فأفشاها فهو كالذي أبداها.

٨٤١٩-(١٢٤) حدثني هارون بن عبد الله، أخبرنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، عن مسكين [أبي فاطمة]، عن شيخ من أهل البصرة، عن أبي الجوزاء قال: قلت لابن عباس رضي الله عنهما: أخبرني من هذا الذي يذمه الله بالويل؟ فقال: ويل لكل همزة . قال: هو المشاء بالنميمة المفرق بين الإخوان والمغري بين الجميع.

---

(١) سبق برقم (٦٣٧١).

٨٤٢٠-(١٢٥) أخبرنا ابن جميل، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴾ [المسد:٤] قال: كانت تمشي بالنميمة.

٨٤٢١-(١٢٦) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي هاشم، عن أبي العالية أو غيره قال: حدثت أن رسول الله ﷺ قال: **«أتاني البارحة رجلان فاكتنفاني فانطلقا بي حتى أتيا بي على رجل في يده كلاب يدخله في في رجل فيشق شدقه حتى يبلغ لحييه فيعود فيأخذ فيه فقلت: من هذا؟ قال: هم الذين يسعون بالنميمة»**(١).

٨٤٢٢-(١٢٧) حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون قال: لما تعجل موسى عليه السلام إلى ربه رأى في ظل العرش رجلا فغبطه بمكانه وقال: إن هذا الكريم على ربه جل وعز فسأل ربه يخبره باسمه فلم يخبره وقال: أحدثك من أمره بثلاث: كان لا يحسد الناس على ما آتاهم الله تعالى من فضله، وكان لا يعق والديه، ولا يمشي بالنميمة.

٨٤٢٣-(١٢٨) حدثنا خلف بن هشام، حدثنا خالد، عن بيان، عن حكيم بن جابر رحمه الله قال: من أشاع فاحشة فهو كباديها.

٨٤٢٤-(١٢٩) حدثني عبد الله بن أبي بدر، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد رحمه الله قال: كانت لنا جارية أعجمية فحضرتها الوفاة فجعلت تقول: هذا فلان يتمرغ في الحمأة فلما ماتت سألنا عن الرجل، فقالوا: ما كان به بأس إلا أنه يمشي بالنميمة.

---

(١) مرسل.

٨٤٢٥-(١٣٠) حدثنا إبراهيم أبو إسحاق، حدثني زيد بن عوف، عن حماد ابن سلمة، عن حميد أن رجلا ساوم بعبد فقال مولاه: إني أبرأ إليك من النميمة. قال: نعم أنت بريء منها. قال: فاشتراه فجعل يقول لمولاه: إن امرأتك تبغي وتفعل وإنها تريد أن تقتلك، ويقول للمرأة: إن زوجك يريد أن يتزوج عليك ويتسرى عليك، فإن أردت أن أعطفه عليك فلا يتزوج عليك ولا يتسرى فخذي الموسى فاحلقي الشعر من حلقه إذا نام، وقال للزوج: إنها تريد أن تقتلك إذا نمت. قال: فذهب فتناوم لها وجاءت بالموسى لتحلق شعرة من حلقه، فأخذ بيدها فقتلها فجاء أهلها فاستعدوا عليه فقتلوه.

٨٤٢٦-(١٣١) حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدثنا أبو عوانة، عن موسى ابن أبي عائشة، عن سليمان بن بريدة قال: سمعت ابن عباس ﷺ يقول في قوله: ﴿ فَخَانَتَاهُمَا ﴾ [التحريم: ١٠] قال: لم يكن زنى؛ ولكن امرأة نوح كانت تخبر أنه مجنون، وامرأة لوط تخبر بالضيف إذا نزل.

٨٤٢٧-(١٣٢) حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام رحمه الله قال: كنا عند حذيفة ﷺ، فذكروا رجلاً أنه ينقل الحديث إلى عثمان ﷺ، فقال [حذيفة]: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يدخل الجنة قتات**»(١).

٨٤٢٨-(١٣٣) حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أكل بأخيه المسلم أكلة في الدنيا أطعمه الله بها أكلة من**

---

(١) سبق برقم (٦٣٦٤).

النار، ومن لبس بأخيه المسلم ثوباً في الدنيا ألبسه الله يوم القيامة ثوباً من نار، ومن سمع بأخيه المسلم سمع الله به يوم القيامة»[١].

٨٤٢٩-(١٣٤) حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا أصبغ بن الفرج، أخبرني ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش، عن يزيد بن قوذر، عن كعب ﷺ قال: اتقوا النميمة؛ فإن صاحبها لا يستريح من عذاب القبر.

باب [ذم] ذي اللسانين

٨٤٣٠-(١٣٥) حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا شريك، حدثنا الركين بن الربيع، عن نعيم بن حنظلة، عن عمار ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان له وجهان في الدنيا كان له لسانان من نار يوم القيامة**»[٢].

٨٤٣١-(١٣٦) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**تجدون من شرار عباد الله يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بحديث هؤلاء، وهؤلاء بحديث هؤلاء**»[٣].

٨٤٣٢-(١٣٧) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا ابن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «**تجدون من شرار الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه**»[٤].

٨٤٣٣-(١٣٨) حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا عبد

---

(١) مرسل.

(٢) سبق برقم (٦٣٨٧).

(٣) سبق برقم (٦٣٨٨).

(٤) سبق برقم (٦٣٨٩).

الرحمن المسعودي، عن مالك بن أسماء بن خارجة قال: كنت مع أبي أسماء إذ جاء رجل إلى أمير من الأمراء فأثنى عليه وأطراه، ثم جاء إلى أبي أسماء فجلس إليه في جانب الدار فجرى حديثهما فما برح حتى وقع فيه فقال أبو أسماء: سمعت عبد الله بن مسعود ﷺ يقول: إن ذا اللسانين في الدنيا له يوم القيامة لسانان من نار.

٨٤٣٤-(١٣٩) حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سلام بن سليم، عن أبي إسحاق، عن غريب الهمداني قال: قلت لابن عمر رضي الله عنهما: إنا إذا دخلنا على الأمراء زكيناهم بما ليس فيهم، فإذا خرجنا دعونا الله عليهم. قال: كنا نعد ذلك النفاق.

٨٤٣٥-(١٤٠) حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي الشعثاء قال: قيل لابن عمر رضي الله عنهما: إنا ندخل على أمرائنا فنقول القول، فإذا خرجنا قلنا غيره، فقال: كنا نعد ذلك على عهد رسول الله ﷺ النفاق.

٨٤٣٦-(١٤١) حدثنا الحسن بن حماد الضبي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن وقتادة، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كان ذا لسانين في الدنيا جعل له لسانان من نار يوم القيامة»**(١).

٨٤٣٧-(١٤٢) حدثني الحسن بن عبد العزيز، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: **«لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون أميناً عند الله عز وجل»**(٢).

---

(١) سبق برقم (٦٣٩٣).

(٢) سبق برقم (٦٣٩٤).

باب ما نهي عنه العباد من أن يسخر بعضهم من بعض

٨٤٣٨-(١٤٣) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا أبو أسامة، قال حاتم بن أبي صغيرة: أخبرني عن سماك بن حرب، عن أبي صالح، عن أم هانئ رضي الله عنها قالت: سألت النبي ﷺ عن قوله جل وعز: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾[العنكبوت:٢٩] قال: «**كانوا يحذفون أهل الطريق ويسخرون منهم فهو المنكر الذي كانوا يأتون**»[(١)].

٨٤٣٩-(١٤٤) حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا سفيان بن سعيد، عن علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: حكيت إنساناً فقال النبي ﷺ: «**ما أحب أنى حكيت إنساناً وأن لي كذا وكذا**»[(٢)].

٨٤٤٠-(١٤٥) حدثني الحسين بن الجنيد، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن زمعة ﷺ، أنه سمع النبي ﷺ يخطب فوعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال: «**علام يضحك أحدكم مما يفعل؟**»[(٣)].

٨٤٤١-(١٤٦) حدثني عبد الله بن أبي بدر، أخبرنا روح بن عبادة، عن مبارك، عن الحسن ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن المستهزئين بالناس يفتح لأحدهم باب من الجنة فيقال: هلم فيجيء بكربه وغمه فإذا جاء أغلق دونه، ثم يفتح له باب آخر، فيقال: هلم، فيجيء بكربه وغمه، فإذا جاء أغلق دونه، فما يزال كذلك حتى أن الرجل ليفتح له الباب فيقال له: هلم هلم فما يأتيه** »[(٤)].

---

(١) سبق برقم (٦٣٩٥).

(٢) سبق برقم (٦٣٩٦).

(٣) سبق برقم (٦٣٩٧).

(٤) سبق برقم (٦٣٩٨).

٨٤٤٢-(١٤٧) حدثني عبد الله بن أبي بدر، أخبرنا يزيد بن هارون، عن جرير ابن حازم، عن الحسن ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**البلاء موكل بالمنطق**»[(١)].

٨٤٤٣-(١٤٨) حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: إني لأجد نفسي تحدثني بالشيء فما يمنعني أن أتكلم به إلا مخافة أن ابتلى بمثله.

٨٤٤٤-(١٤٩) حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من عير أخاه بذنب**» قال ابن منيع: قال أصحابنا: «**قد تاب منه لم يمت حتى يفعله**»[(٢)].

٨٤٤٥-(١٥٠) حدثنا خالد بن خداش، حدثني صالح المري قال: سمعت الحسن رحمه الله قال: كانوا يقولون: من رمى أخاه بذنب قد تاب إلى الله جل وعز منه لم يمت حتى يبتليه الله به.

٨٤٤٦-(١٥١) حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ﴿يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَا﴾ [الكهف:٤٩] قال: الصغيرة: التبسم والاستهزاء بالمؤمن، والكبيرة: القهقهة بذلك.

---

(١) مرسل.

(٢) سبق برقم (٦٤٠١).

باب كفارة الاغتياب

٨٤٤٧-(١٥٢) حدثني أبو عبيدة عبد الوارث بن عبد الصمد، حدثنا أبي، حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي، عن خالد بن يزيد، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«كفارة من اغتبت أن تستغفر له»**[1].

٨٤٤٨-(١٥٣) حدثنا أبو كريب، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثنا محمد بن عبد الله الليثي، عن حميد الأعرج، عن مجاهد ﷺ قال: كفارة أكلك لحم أخيك أن تثني عليه وتدعو له بخير.

٨٤٤٩-(١٥٤) حدثني محمد بن إدريس، حدثنا أبو النضر الدمشقي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي شيبة يحيى بن يزيد الرهاوي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عطاء بن أبي رباح، أنه سئل عن التوبة من الفرية قال: تمشي إلى صاحبك فتقول: كذبت بما قلت لك وظلمت وأسأت، فإن أخذت بحقك وإن شئت عفوت.

٨٤٥٠-(١٥٥) حدثني محمد بن إدريس، حدثنا داود بن معاذ ابن أخت مخلد ابن حسين، عن شيخ له، عن أبي حازم ﷺ قال: من اغتاب أخاه فليستغفر له فإن ذلك كفارة لذلك.

٨٤٥١-(١٥٦) حدثنا محمد بن عثمان العقيلي، حدثنا أبو عون صاحب القرب، عن مالك بن دينار رحمه الله قال: مر عيسى بن مريم عليه السلام والحواريون على جيفة كلب فقال الحواريون: ما أنتن ريح هذا فقال عيسى ابن مريم عليه السلام: ما أشد بياض أسنانه يعظهم وينهاهم عن الغيبة.

---

(١) سبق برقم (٦٤٠٤).

٨٤٥٢-(١٥٧) حدثني حسين بن عبد الرحمن قال: سمع المهلب [بن أبي صفرة] رجلا يغتاب رجلا فقال: اكفف والله لا ينقى فوك من سهكها.

٨٤٥٣-(١٥٨) حدثني حسين قال: سمع علي بن الحسين رجلاً يغتاب رجلاً فقال: إياك والغيبة فإنها إدام كلاب الناس.

٨٤٥٤-(١٥٩) حدثنا الحسين قال: سمع قتيبة بن مسلم رجلاً يغتاب رجلاً فقال: أما والله لقد تلمظت بمضغة طالما لفظتها الكرام.

٨٤٥٥-(١٦٠) حدثنا حسين بن عبد الرحمن، أنه حدث عن بشر بن السري قال: قال منصور بن زاذان: إن الرجل من إخواني يلقاني فأفرح إن لم يكن يسوؤني في صديقي، ويبلغني الغيبة ممن اغتابني وإني لفي جهد من جليسي حتى يفارقني مخافة أن يأثم ويؤثمني.

٨٤٥٦-(١٦١) حدثني أبو الحسن الرقي علي بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني أبي، عن الحسن رحمه الله أنه كان يقول: إياكم والغيبة، والذي نفسي بيده لهي أسرع في الحسنات من النار في الحطب.

تم الكتاب